مطلب محل انتخاب

هذا كتاب الاستحسان جمع من الكتب المعتبرة منها قاضيخان وشرح جامع
الصغير وخلاصة الفتاوى والهداية والبزازية والكافي لصاحب الكنز وتبيين
الحقايق شرح كنز الدقايق للامام الزيلعي والاختيار والنهاية حاشية الهداية
وتنبيه الغافلين لابي الليث وبستان العارفين له وروضة العلماء للامام
الزندوسي والدرر الغرر والقنية للزاهدي وضياء المعنوي لامام ابي البقاء
القرشي والمستصفى لصاحب الكافي وفتاوى ظهير الدين المرغيناني وتاتارخانية
ومتون وشرح الاسلام خواهرزاده وشرح اخر لابي نصر الاقطع وينابيع
والجوهرة والخلاصة صح

هذا رسالة قياس دارندلي محمد افندي

من علم المنطق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل النجوم لاهتداء واختار الشمس منها للاقتباس والاقتضاء
والسلام على افضل الرسول والانبياء وعلى اله الذين هم رحماء بينهم على الكفار
اشداء ومن تبعهم باحسان يوم الحساب والقضاء فان الاصحاب والاخلاء قد واطبوا
الماء الذي مما اخذت من كبائر العلماء ووقعوا الصعوبة الاخذ في الجر الافكار
والاراء فالتمسوا مني ان اجمع لهم من كاس الرمام الاتقياء ما احتاج به محمل منهم
حدائق القضاء فاجبت فبادرت مستعينا بالله رب الارض والسماء ومنه ان يفتح لي
بابا من ابواب كرمه ورحمته حتى اخرج من الظلمات العناء وادخلني في دار القرار
والبقاء هو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير فصل ان القياس على المشهور
قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر وهو اما اقتراني
ان لم يذكر فيه النتيجة مطلقا او استثنائي ان ذكرت فيه والاقتراني اما حملية
ان ركبت من الحمليات المحضة واما شرطية ان ركبت من غيرها مطلقا فلنفصل
هذا في فصول الاول في الاقتراني ان الحملي واعلم اولا ان الحد الاوسط
هو المستلزم للمط فينضم الى الاصغر وهو موضوع المط فيحصل الصغرى
والى الاكبر وهو محموله فيحصل الكبرى فح اما ان يكون الحد الاوسط
محمولا في الصغرى ~~وموضوعا~~ وموضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول
وان كان بالعكس فهو الرابع وان كان محمولا فيهما فهو الثاني وان كان

موضوعا فهما فهو الثالث البحث الاول الشكل الاول فشرط الايجاب

الصغرى وكلية الكبرى فضروبه المنتجة اربعة الاول من جك جلك قولك

نحو كل انسان ناطق وكل ناطق ضاحك فكل انسان ضاحك الثاني

موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة كلية نحو كل

انسان ناطق ولاشئ من الناطق بحجر فلاشئ من الانسان بحجر الثالث

من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج موجبة جزئية

نحو بعض الحيوان ناطق وكل ناطق انسان فبعض الحيوان انسان الرابع

من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية

نحو بعض الحيوان ناطق ولاشئ من الناطق بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس

وبالجملة ان تصور الشكل الاول ان تجعل موضوع المطلوب موضوعا

والحد الاوسط محمولا لتحصيل الصغرى وانما تجعل محمول المطلوب محمولا

والا والحد الاوسط موضوعا لتحصيل الكبرى البحث الثاني الشكل الثاني

فشرطه اختلاف مقدميه بالايجاب والسلب وكلية الكبرى فضروبه

اربعة الاول من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج

سالبة كلية نحو كل انسان ولاشئ من الفرس بناطق فلاشئ من

الانسان بفرس الثاني العكس فينتج لذلك نحو كل انسان

ليس بفرس وكل صاحل فرس فلاشئ من الانسان بصاحل الثالث

من موجبة

مطلب
الشكل الاول

مطلب
الشكل الثاني

من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية نحو بعض الحيوان

ناطق ولاشئ من الفرس بناطق فبعض الحيوان ليس بفرس الرابع من سالبة

جزئية ص وموجبة كلية ك ينتج كذلك نحو بعض الحيوان ليس بصاحل

وكل فرس صاحل فبعض الحيوان ليس بفرس وبالجملة ان تصور الشكل

الثاني ان تجعل موضوع المطلوب موضوعا والحد الاوسط محمولا لتحصيل

الصغرى ومحموله موضوعا والحد الاوسط لذلك لتحصيل الكبرى واما

الشكل الثالث عرف فشرطه ايجاب الصغرى وكلية احد المقدمتين

فضروبه ستة الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية نحو كل

انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق والثاني من موجبة

كلية ص وسالبة كلية ك ينتج سالبة جزئية نحو كل انسان

حيوان ولاشئ من الانسان بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس الثالث

من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج موجبة جزئية

نحو بعض الحيوان فرس وكل حيوان جسم فبعض الفرس جسم الرابع من

موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية

نحو بعض الحيوان فرس ولاشئ من الجماد بحيوان فبعض الفرس ليس بجماد

والخامس من موجبة كلية ص وموجبة جزئية كبرى ينتج موجبة

جزئية كقولنا كل فرس حيوان وبعض الفرس صاحل فبعض الحيوان صاحل

مطلب
الشكل الثالث

السادس من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى ينتج سالبة
جزئية نحو كل انسان ناطق وبعض الانسان ليس بكاتب فبعض الناطق
ليس بكاتب وبالجملة ان تصوير الشكل الثالث ان تحصيل موضوع
مطلوب محمولا والحد الاوسط موضوعا لتحصيل الصغرى ومحموله محمولا
والحد الاوسط كذلك لتحصيل الكبرى واما الشكل الرابع فشرطه
ان يكون الكبرى سالبة كلية كانت الصغرى موجبة جزئية
والا فان يجتمع فيه الحصتان فضروبه على قول خمسة الاول
من جنسين كليين ينتج موجبة جزئية نحو كل انسان حيوان وكل ضاحك
انسان فبعض الحيوان ضاحك الثاني موجبة كلية ص وموجبة
جزئية ك ينتج موجبة جزئية نحو كل انسان حيوان وبعض انسان
فبعض الحيوان ابيض الثالث من سالبة كلية ص وموجبة
كلية ك ينتج سالبة كلية نحو لا شيء من الانسان بفرس وكل
ناطق انسان فلا شيء من الفرس بناطق الرابع بالعكس فينتج سالبة
جزئية نحو كل انسان ناطق ولا شيء من الفرس بانسان فبعض الناطق
ليس بفرس الخامس من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية
كبرى فينتج كذلك نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الجماد
بحيوان فبعض الانسان ليس بجماد وبالجملة ان تصوير الشكل

الرابع

الرابع ان تجعل موضوع المطلوب محمولا والحد الاوسط موضوعا لتحصيل
الصغرى ومحموله موضوعا والحد الاوسط لتحصيل الكبرى فظهر
من تلك التصاوير ان موضوع المطلوب لا يكون الا في الصغرى
ومحموله لا يكون الا في الكبرى والحد الاوسط فيهما تذنب ان الشكل
الاول بين الانتاج لكونه على النظم الطبيعي وما عداه يحتاج
الى البيان والثاني يشارك الاول في كون الحد الاوسط محمولا
في الصغرى الشريفة والثالث يشارك الاول في كون الحد الاوسط
موضوعا في الكبرى الحسية والرابع لا يشارك قطعا فهو بعيد
عن الطبع جدا واما وجه الترتيب في ضروبه الاشكال فهل
يظهر بادنى تامل وان اردت بيان نتايج ما عداه رجع الى
المطولات فصل في الاقتراني شرطي وهو خمسة اقسام
الاقسم الاول ما يتركب من متصلتين فيعقد الاشكال
الاربعة فيه وضروبها وشرائطها كما مر لكن الشركة يتصور
في الجزء التام لان الحد الاوسط ان كان تاليا في الصغرى ومقدما
في الكبرى فهو الاول وان كان بالعكس فهو الرابع وان كان تاليا
فيهما فهو الثاني وان كان مقدما فيهما فهو الثالث مثال
الاول ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان النهار موجودا

فالعالم مضيء فان كان الشمس طالعة فالعالم مضيء ومثال الثاني ان
كانت الشمس طالعة فالنار موجود فليس الليل مضيئا فالنهار موجود
فليس ان كانت الشمس طالعة فالليل مظلم ومثال الثالث ان كانت
الشمس طالعة فالعالم مضيء وان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود فان العالم مضيئا فالنهار موجود ومثال الرابع ان كان النهار
موجودا فالشمس طالعة فان العالم مضيئا فالنهار موجود فان كانت
الشمس طالعة فالعالم مضيء واصول التصاوير وفروعها معلوم
مما سبق بادنى تامل تتل القسمة الثاني ما يتركب من منفصلتين اعلم
ان الحد الاوسط يتصور في جزء غير تام فهو هذا اشرائط الاشكال
وضروبها فلاحظ في ذلك الجزء سواء كان ذلك الجزء واقعا في الطرفي الاول
او في الثاني بعد التحليل فيكون الحد الاوسط محكوما به في جزء الصغرى
ومحكوما عليه في الجزء الكبرى فهو الاول وان كان بالعكس فهو الرابع
وان كان محكوما به فيهما فهو الثاني وان كان محكوما عليه فيهما فهو
الثالث مثال الاول العدد اما زوج واما فرد وكل زوج اما زوج
الزوج او زوج الفرد فالعدد اما فرد واما زوج الزوج واما زوج
الفرد وحده ومثال الثاني الابيض اما حيوان او جماد والجسم
اما ليس بحيوان او حساس فالابيض اما جماد واما ليس بحساس

ومثال الثالث

ومثال الثالث الابيض اما جوهر واما حيوان والابيض اما تام او غير
تام فالجوهر اما حيوان او تام او غير تام ومثال الرابع الابيض اما جوهر
واما حيوان والجسم اما اسود واما ابيض فالجوهر اما حيوان واما جسم
واما اسود وثم ان شرط انتاج هذا القسم ايجاب المقدمتين وكلية
احديهما وصدق منع الخلو عليهما القسم الثالث ما يتركب من الحملية والمتصلة
وفيه احتمالان الاول ان يكون المتصلة صغرى والحملية كبرى والثاني
بالعكس والمطبوع هو الاول وان كان وان يتصور الشركة بين الحملية
وتالي المتصلة وان كان الحد الاوسط محكوما به في التالي وعليه في الحملية فهو
الاول وان كان بالعكس فهو الرابع وان محكوما به فيهما فهو الثاني وان كان
محكوما به عليه فيهما فهو الثالث مثال الاول ان كانت الشمس طالعة
فالعالم مضيء وكل مضيء حادث فان كانت الشمس طالعة فالعالم حادث
مثال الثاني ان كانت الشمس طالعة فالعالم حيوان وكل قديم ليس
بحادث وان كانت الشمس طالعة فالعالم ليس بقديم ومثال الثالث
ان كانت الشمس طالعة فالعالم جسم مضيء وكل العالم ممكن فان كانت الشمس
طالعة فالمضيء ممكن ومثال الرابع ان كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء
وغير الواجب هو العالم فان كانت الشمس طالعة فالمضيء غير واجب
وشرطه انتاجه ايجاب المتصلة والنتيجة التالف بين التالي والحملية

القسمة الرابع ما يتركب من الحملية والمنفصلة والمطبوع فيه ان يكون
المنفصلة صغرى والحملية كبرى فح اما ان يكون الحملية بعدد اجزاء المنفصلة
او اقل منها عند الجمهور ويجوز ان يكون اكثر عند البعض والثالث
وان كان جائزا لكنه غير متوارد في المواضع فلنورد هذين النوعين
في البحثين البحث الاول فيما يكون الحملية بعدد اجزاء الانفصال علم
نتايج التاليفات اما ان تكون متحدة فذلك القياس يسمى قياسا
مقيما واستقراء تاما وشرطه ان تكون المنفصلة موجبة كلية
مانعة الخلو او حقيقة واما ان تكون مختلفة فلتكن المنفصلة مانعة
الخلو يسمى قياسا منفصليا والطريق في انعقاد الاشكال ان تحل
المنفصلة فيحصل القضايا بعدد الاجزاء فلتعتبر كل واحدة منها
ص فاذا انضمت الحمليات الى كل من تلك الاجزاء فالحد الاوسط
بين كل من كل الاجزاء وبين كل من الحمليات المنضمة اليها
اما ان يكون محكوما به في الصغرى وعليه في الكبرى فهو الاول
وان كان بالعكس فهو الرابع وان كان محكوما به فيهما فهو الثاني
وعليه فيهما فهو الشكل الثالث مثال الاول في القياس المقسم
الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف وكل اسم لفظ وكل حرف لفظ
الكلمة لفظ وفي المنفصلة العدد اما زوج واما فرد وكل زوج

منقسم

منقسم بمتساويين وكل فرد منقسم بمتساويين فالعدد اما منقسم بمتساويين
او غير منقسم بمتساويين الثاني في المقسم الكلام اما خبري واما
انشائي والكلمة ليست بخبرية والكلمة ليست بانشائية
فالكلام ليس بكلمة وفي المنفصلة الكلام اما خبري واما انشائي
وما يحتمل الصدق والكذب ليس بخبري وما يحتملهما ليس بانشائي
فالكلام اما ليس ما لا يحتملهما واما ليس ما يحتملهما ومثال الثالث
في المقسم الجسم اما جوهر بسيط واما مركب وكل جسم هو بالنظر
الى الجزء الاول وكل جسم جوهر بالنظر الى الجزء الثاني فالبسيط او
او المركب جوهر في المنفصلة الجوهر اما جسم واما بسيط وبعض
الجوهر جماد فالجسم اما بسيط واما حيوان واما جماد ومثال الرابع
في المقسم الابيض اجسم واما جماد والجوهر ابيض بالنظر الى الجزء الاول
والجوهر ابيض بالنظر الى الجزء الثاني فالجسم والجماد جوهر وفي المنفصلة
الحيوان اما عاقل واما حساس والرومي حيوان بالنظر الى الاول والزنجي
حيوان بالنظر الثاني فالعاقل اما حساس او رومي او زنجي
فيما يكون الحمليات اقل منه عدد اجزاء المنفصلة فلنفرض منه الحملية
واحدة والمنفصلة ذا جزئين ومانعة الخلو ومشاركة الحملية مع
احدهما فانهم ما عداه بالمقايسة كقولنا العدد اما زوج

واما فرد وكل زوج منفصل بمتساويين فالعدد اما فرد واما منفصل
بمتساويين هذا مثال الشكل الاول واما مثال الثاني فقولنا الابيض
اما حيوان واما جماد والجسم البسيط الابيض اما حيوان واما جماد
والجسم البسيط ليس بحيوان فالابيض اما جماد واما ليس بجسم بسيط
ومثال الثالث كقولنا الابيض اما حيوان واما جماد والابيض حساس
فالحيوان اما جماد واما حساس ومثال الرابع فعليك بتخريج تأمل في هذه
الامثلة والازم سهامك قبل النظم فان رميت وقعت في الخطر

ما يتركب من المتصلة والمنفصلة والمطبوع ما يكون المتصلة صغرى
والمنفصلة موجبة كبرى وعكس بعضهم من تفاصيل القسم الرابع فيرجع
في البيان اليها والشركة تجوز ان يكون في الجزء الثاني وفي التمام
منهما فعليك بان الاشكال على التقديرين لا بأس به في مقام التمثيل
ولا مزاحمة فان المنازعة فيه ليس بسببه من المحصلين في الاستثناء

فصل

اعلم ان الاستثنائي ان ركب من مقدمة شرطية ومقدمة واضحة
فمستقيم وان ركب من مقدمة شرطية ومقدمة رافعة فلنسم
خلفيا لكونه في صورة الخلف وان الانتاج بهما شرطين احدهما
هو المقدمة الشرطية موجبة لزومية والثاني كون احد المقدمتين
كلية نعم الشرطية اما متصلة ومنفصلة وان كانت متصلة ينتج

الاستثناء عين المقدمة عين التالي في المستقيم وسيتي المقدمة التي فيها الاستثناء
العين المقدمة واضعة وينتج الاستثناء نقيض التالي نقيض المقدمة في الخلفي وسيتي
المقدمة التي فيها استثناء النقيض مقدمة رافعة وعلى هذا صور ان تجعل الدعوى
تاليا وملزوما مقدما لتحصيل الشرطية تستثني المقدمة لتحصيل الواضعة
مثل قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار
موجود وتصور الخلف ان تجعل نقيض الدعوى مقدما ولازما لازمه
تاليا لتحصيل الشرطية وان تستثني نقيض التالي لتحصيل الرافعة مثل
قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود
فالشمس ليست بطالعة وان كانت منفصلة حقيقية فاستثناء عين احد الجزئين
ينتج نقيض الآخر في الاول واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر في الثاني
وان كانت مانعة الجمع فاستثناء عين احدها ينتج نقيض الآخر وان كانت
مانعة الخلو فاستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر فظهر من هذا ان
الحقيقية تصلح ان تكون مقدمة للمستقيم والخلفي ومانعة الجمع تصلح للمستقيم
فقط والخلو تصلح للخلفي فقط والتصور على هذا مستغن عن البيان لكن
الامثلة لا بد من ذكرها كي تحصل الاستظهار اما مثال الحقيقة
العدد اما زوج واما فرد لكنه زوج فهو ليس بفرد ولكنه فرد فهو
ليس بزوج هذا هو المستقيم واما مثال مانعة الجمع هذا الشيء

بسم الله الرحمن الرحيم

حامدا لله على نعمائه ومصليا على سيد انبيائه وعلى آله
واصحابه وعلى ازواجه الاحباب وبعد فيقول العبد
السائل الفقير الى الله المجيب القدير السيد محمد بن الحبلي
حميد الكفوي غفر الله له ولوالديه بالنبي الهاشمي هذه رسالة
في الاداب لخصتها من كتب هذا الباب تحفة لبعض الاحباب
وتذكرة لاولي الالباب اعلم انك اذا قلت مكلام
فلك خمسة حالات الدعوى بلا دليل وحالة الدعوى
بالدليل وحالة التعريف وحالة التقسيم وحالة التقييد
والتخصيص اما الحالة الاولى فالوظائف الموجهة من الخصم
ثلثة المناقضة مجاز التعويل مطلقا والنقض التبيري
والمعارضة التقديرية فلك في الاولى اثبات مدعاك
اما باقامة الدليل على صحته وتحريره او ابطال
المستند لو وجد مساويا وابطال المنع وفي الاخير
ستين منع مقدمة والتحرير والنقصان التحقيقان وسيأتي
زيادة البيان واما الحالة الثانية فالوظائف الموجهة
من الخصم سبعة المناقضة الحقيقة مطلقا والمناقض

المعلل من نصب نفسه لبيان الحكم
السائل من نصب نفسه لمعرفة المنع
طلب الدليل على مقدمة الدليل
نقض ابطال الدليل بالتخلف
او يستلزم الدور او التسلسل
ترتيب امور غير متناهية الا تعريف
الدور توقف الشئ على ما توقف
عليه تعريف المعارضة هي المقابلة
على سبيل الممانعة تعريف المقدمة
ما يتوقف عليه صحة الدليل شطر
او شرطا بزعم المانع المستند ما يقوى
المنع

اما حجر واما شجر لكن حجر فهو ليس بفرد ولكنه فرد فهو ليس بزوج هذا هو
المستقيم اما مثال مانعة الجمع هذا شئ اما حجر واما شجر لكنه حجر هو ليس بشجر
ولكنه شجر فهو ليس بحجر واما مثال مانعة الخلو هذا شئ اما لا شجر او لا حجر لكنه
ليس لا حجر فهو لا شجر ولا لكنه ليس لا شجر فهو لا حجر الاستقراء استدلال
على الكلي بحال الجزئيات والتمثيل استدلال على الجزئي بحال جزئي آخر وهما
من الواحدة الفيل مثال الاول الحيوان يتحرك فكه الاسفل لانه اما
انسان وهو فرس اما حمار واما غيرها مما نشاهده والكل يتحرك
فكه الاسفل فالحيوان يتحرك فكه الاسفل والمراد ههنا الاستقراء
الناقص لان تمامه ليس الحيوان من حق القياس بل من نسي ومثال التمثيل النبيذ
حرام كالخمر لانه مسكر وكل مسكر حرام فالنبيذ حرام وهذا آخر ما اردت
ترتيبه على اللبيب والحمد لله اولا وآخرا وباطنا وظاهرا
وكان والحمد لله على الاتمام تمت الرسالة الشريف
بعون الله تعالى

والمناقضة مجازا عقليا والمناقضة مجازا حذفيا والغصب
والمنع المجاز اللغوى المتعلقة بنفس الدليل على رأى والنقض
والمعارضة التحقيقان فلك فى الثلثة الاولى اثبات مقدمة
الممنوعة امّا باقامة الدليل على صحتها او بتحريرها او بتحرير
مدعاك او بابطال سند الخصم او بجد مساويا او بتغييرها
او الانتقال الى دليل اخر او الى بحث اخر لعرض او ابطال
المنع اذا كان متعلقا بالمقدمة البديهية الجلية والكسبية
مجرد او المسلمة او بمقدمة غير ملتزمة الصحة واما منعه
او منع السند وتنويره فلا يسمع قطعا وفى الرابع لا شبهة
امّا بالاقامة والتحرير والتغيير والانتقال اتفاقا ومنع
مقدمة والنقض والمعارضة والغصب على بنى جوزه
وفى الخامس اثبات دليلك امّا باقامة الدليل الدال على
صحة جميع المقدمات او على كل منها او على مقدمة معينة
فان سكت الخصم فيها والا بل قال ليس الممنوع هذه
بل مقدمة اخرى فقيم على الاخرى وهكذا الى ان ينتهى
المقدمات وفى السادس المنع الحقيقى وتغيير دليلك
وتحريره مدعاك وتحرير المادة والنقض والمعارضة

والغصب وفى السابع المنع الحقيقى والتحرير ان وتغيير
الدليل والنقضان التحقيقان والغصب والمنع المجاز اللغوى
واما الحالة الثالثة فاسلم اولا ان التعريف على اربعة
اقسام لفظى وبيانى حقيقى واسمى والاولان
من المطالب التصديقية على رأى والاخيران من التصورية
وفاقا فالوظائف الموجهة عند الاولين المناقضة مجاز
لغوى والمعارضة التقديرية المطلقا والنقض الاجمالى
بشهادة فساد ما شبيها او تحقيقيا على الاختلاف
فلك فى الكل مثل ما مر مفصلا وعند الاخرين النقض
شبيها او تحقيقا فلك المنع الحقيقى والمجاز العقلى
والحذف والنقض والمعارضة والتحرير التعريف وتغييره
وتحرير المعرف ومادة النقض قيل الاحسن ان يجعل هذه
التحريرات الثلثة اسبابا سنيدا للمنع واما المنع والمعارضة
مطلقا فلا يتوجه الا اذا غيرت الدعوى الضمنية فح
يجوز المنع المجاز اللغوى والمعارضة التقديرية على تلك
الدعاوى فلك فى الاول اثبات دعويك بالدليل
او بابطال السند المساوى والتغيير والتحريرات

وفي الثاني المناقضة مطلقا والنقضان التحقيقيان وجوه التحرير
والتنبيه وقد يفهم من كلام الشريف في شرح المواقف انه يجوز
المعارضة بلا اعتبار الدعوى بان يقول ما ذكرته من التعريف
معارض بذلك التعريف فلك منه التعارض بالرسمية او بغيرها
واما الحالة الرابعة فالوظائف الموجهة من الخصم المنع المجاري
اللغوي كما قيل واما اذا كان من التصديقية فلا حاجة اليه
والنقض الشبيهي بخصوص الفساد مثل التداخل وعدم
الحاصرية فلك في الاخيرين النقضان التحقيقيان وتحرير
المقدم والاقسام وتغيير التقسيم اعتبارا وفي
وفي الاول اثبات الدعوى الاعامة او ابطال او باحد التحريرين
او باحد التحريرين والتغيير واما الحالة الخامسة الحا
فتعلم الوظايف الموجهة من الخصم ومنك وبالمقايسة
على ما سبق انفا وهذا الذي بيناه الى هنها من الوظائف
في المرتبة الاولى واما التي في المرتبة الثانية فعلمها
بالمقايسة على الاولى فاعلم انه يخلي اما ان يعجز المعلل
من الكلام وسيكت وذلك هو الافحام او يعجز السائل
من التعرض للعلل بشيء من الوظايف المذكورة بان ينتهي

دليل

دليل المعلل مستند الى مقدمة ضرورية القبول او مسلمة
عند السائل تضطره الى القبول وذلك هو الالزام فح
ينتهي المناظرة هذا ولتختم الباب ببيان مطالعة الكتاب
فاعلم انك اذا شرعت في المطالعة فانظر في البحث
من اوله الى آخره بنظر اجمالي بحيث يتفتش في ذهنك
المعنى منه ظاهرا ثم لاحظ الامور التصورية والتصديقية
بدقة النظر وتبصر فيها هل يرد عليها امر من امور القادحة
ام لا وهل يمكن دفعها ام لا فانظر اولا في الالفاظ والمعاني
وتدبر غاية التدبر في ان هذا اللفظ موضوع لذلك المعنى
ام يحتمل غيره وانه لازم او متعد وانه من اي باب وانه
صفة او مضاف او معرفة او نكرة اعام او اخاص الى غير
ذلك وتأمل ثانيا في وجه التقديم والتأخير والمناسبة
وفي فائدة ذكر كل لفظ وانظر في المتن والشرح واقصد ان تشارح من
من عبارة المتن اخذ هذا المعنى الذي ذكره واجتهد ان تجد منعا
او نقضا او معارضة فاذا نظرت على هذا الوجه فاما ان تجد
شيئا يدفع او لا تجد شيئا اصلا اما الكمال من جره
وبينه او لقصورك فلا تغتر بعدك فانظر في البحث

الثاني ايضاً على الوجه السابق ثم في الثالث ثم في الرابع
وهكذا حتى ترقى الى مدار تميز المقبول من المردود
وتكون من المقبول والمراد الحمد لله على التمام وعلى الرسول
افضل السلام تمت الكتاب